**س1:يذكر كلا من عز2: 64ونح7: 66أن عدد العائدين من السبى هو 42360 بينما نجد عددهم فى عزرا هو29818 وفى نحميا 31089 فما تفسير ذلك التناقض؟**

**أولاً:** كانت أكبر مجالات المشاكل بالنسبة للنساخ اليهود هى نقل الأرقام.

إن اللغة العبرية القديمة ليس بها أرقام، بل استخدم العبرانيون كلمات وأحرف هجائية للأرقام. مثلما نستخدم فى العربية كلمة "واحد" للرقم "1" هكذا استخدم العبرانيون أسماء للأرقام. أما الأرقام المركبة فتستدعى إضافة كلمات مثلما نفعل فى العربية بإضافة "آلاف" إلى "خمسة" لتصير "خمسة آلاف" مثلاً.

هكذا الأرقام الكبيرة كانت تكتب بنفس الطريقة. وبالرغم من عدم وجود قاعدة سريعة ثابتة إلا أنه غالباً ما كان الرقم الكبير يكتب أولاً ثم الأقل وهكذا. فمثلاً الرقم "503" يكتب "خمس مائة وثلاثة".

لكن فى بعض الأحيان تكتب الأرقام عكس ذلك فمثلاً تكتب "77 و 700 سنة".

وأيضاً كانت العبرية القديمة تستخدم أحرف للأرقام مثل "الألف" لرقم "1".

من هذا يتضح كم كان نسخ الأرقام من وثيقة إلى أخرى أمراً مربكاً ويؤدى إلى أخطاء فى النسخ. كما أن بعض الكلمات من الناحية الهجائية تتشابه مع بعضها البعض، وبعض الأحرف تماثل بعضها البعض تقريباً من حيث الشكل. يضاف إلى ذلك أن الأجيال المتأخرة لم تكن تألف أحرف الهجاء القديمة كما كان يألفها كتابها الأصليون. حقاً، إنها شهادة لعناية الله أنه حفظ وحيه المكتوب على مر التاريخ بالرغم من الأدوات البشرية الهشة.

**ثانياً:** من الجائز أن يكون كل من عزرا ونحميا قد جمع قائمة العائدين من السبى فى زمن مختلف الواحد عن الآخر. فمثلاً يكون عزرا قد جمع قائمة الذين تركوا بابل مع زربابل بينما نحميا جمع قائمة الذين وصلوا بالفعل إلى أورشليم. ومن الممكن فى بعض الأحيان، أن بعض الناس الذين تركوا بابل بغرض العودة لإعادة بناء أورشليم يكونوا قد عادوا إلى بابل مرة ثانية أو ماتوا فى الطريق. ومن الجائز فى أحيان أخرى أن تضم عائلة أعضاء جدد من أجل تدعيم عددها. ومن الجائز أن تكون لعائلة بعض الأعضاء فى بلاد أخرى وعند سماعهم بهجرة أقاربهم ينضمون إليهم فى الطريق.[[1]](#footnote-1)

**س2:فى سلسلة نسب يسوع الوهمية الواردة فى انجيل متى اسقط الكاتب اسم يهوياقيم ابن يوشيا وابو يكنيا (راجع 1أخ3: 15) فهل اسقط الكاتب هذا الاسم ناسيا ام متعمدا؟ واذا كان اسقطه ناسيا فهل ينسى الوحى؟ واذا كان متعمدا فلماذا؟ وألا يعد هذا تحريفا؟**

إن كلمة "ابن" فى الكتاب المقدس تعنى أيضاً الحفيد. أى أن الفعل "ولد" يعنى "صار سلفاً" و"مولود" تعنى "من نسل".

والقديس متى لم يعط جدول تاريخى متكامل إنما سلالة مختصرة. فيذكر مثلاً أن "يورام ولد عزيا" بينما فى أخبار الأيام قيل "وإبنه يورام وإبنه أحزيا وأبنه يؤاش وإبنه أمصيا وإبنه عزيا (عزريا) (1أى 3: 11-12).[[2]](#footnote-2)

**س3:يذكر تك25: 9-10وكذلك تك50: 13أن قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب كان فى مغارة المكفيلة التى فى حبرون بينما يذكر أع7: 15-16 ان القبر كان فى شكيم فما تفسير ذلك؟**

عند موت إبراهيم قيل "وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا. الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثٍّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ امْرَأَتُهُ" (تك 25: ).

فى سفر التكوين لموسى النبى كتب: "فَنَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مَمْرَا الَّتِي فِي حَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ" (تك 13: 18). إذاً بلوطات ممرا هى فى منطقة حبرون.. ثم قيل: "وَاجْتَازَ أَبْرَامُ فِي الأَرْضِ إِلَى مَكَانِ شَكِيمَ إِلَى بَلُّوطَةِ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي الأَرْضِ" (تك 12: 6). إذاً بلوطة مورة هى فى مكان شكيم..

نضيف إلى السؤال هل إبراهيم هو الذى اشترى حقل المكفيلة أم يعقوب؟

فى خطاب إستفانوس للسنهدرين فى أعمال 7 قال بخصوص دفن أجساد يعقوب وبنيه: "وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا. وَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوُضِعُوا فِي الْقَبْرِ **الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ** بِثَمَنٍ فِضَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ" (اع 7: 16). إن كل خطاب إستفانوس يثبت علمه الشامل بالعهد القديم. فكيف كان يجهل ما ورد فى يشوع من أن "عظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي **اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ** مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مُلْكاً" (يش 24: 32). لأول وهلة يظهر كأن هناك تعارضاً واضحاً بين الآيتين. إلا أن هناك إمكانية أن يعقوب يكون قد اشترى الأرض مرة أخرى لعائلته، وهى نفس الأرض التى اشتراها إبراهيم من قبل، مثلما حدث بخصوص بئر الماء فى بئر سبع التى حفرها رجال إبراهيم ودفع عنها سبع نعاج لأبيمالك ملك جرار ليكون له حق ملكيتها (انظر تك 21: 27-30). لكن نظراً لعادات الرعى (العادات البدوية) الخاصة بإبراهيم وعائلته تم تجاهل حقه الشرعى وعاد المكان لملكية سكانه. وبعد سنوات طويلة أعاد إسحق حفر البئر وفضّل تأمين ملكية المكان بأن يدفع ثمنه مرة أخرى بدلاً من تأكيد ملكيته بواسطة الحرب. فحلف لأبيمالك بالصداقة وعدم الحرب وعمل معه عهد بذبيحة ومأدبة (انظر تك 26: 28-31). هنا حالة نجد فيها أن إبراهيم اشترى أرضاً ثم اشترى نسله نفس الأرض.

فى حالة شكيم: قد كان مكان شكيم هو أول مكان توقف فيه إبراهيم بعد هجرته من حاران، وهناك أقام مذبحاً ليهوه فى أرض الموعد (تك 12: 6-7). وهناك ظهر له الرب فى رؤيا وأكد وعده لإبراهيم ونسله بإمتلاك الأرض. فى هذه الظروف أصبح من المنطقى أن يمتلك إبراهيم منطقة بلوطات ممرا حيث أقام المذبح. وكان إستفانوس بلا شك يدرك التقليد الشفاهى بأن هذا ما عمله إبراهيم على الرغم من أن العهد القديم لم يذكر انتقال ملكية الأرض له.

بعد ذلك بسنوات طويلة، وإذ كان إبراهيم قد انتقل إلى الجنوب، وجعل إسحق مقره فى بئر سبع، ثم قضى يعقوب 21 سنة فى فدان أرام فقد نسى سكان شكيم ملكية آباء يعقوب للمكان، أو اعتبروا أن بيت إبراهيم قد فقد حقه فى المكان نظراً لطول مدة عدم الاستخدام فسمحوا لعائلة قريبة بامتلاك الأرض.

وعندما ظهر يعقوب أخيراً واستقر فى منطقة شكيم حيث أقام إقامة شاملة (حتى المذبحة التى نتجت عن اغتصاب دينة)، كان من الطبيعى أن يتفاوض لإعادة شراء بقعة إبراهيم. فقيل عن يعقوب "وَابْتَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ" (تك33:19) (القسيطة هى وحدة موازين قديمة تصل إلى 1,429 جم أو 3,15 رطل). وقد ذكر هذا الرقم مرة أخرى فى سفر يشوع (انظر يش 24: 32). بلا شك كان هذا الثمن أكثر بكثير من الذى دفعه إبراهيم فى الأصل لذلك كان من الطبيعى أن يعتبر تحول ملكية الأرض إلى يعقوب هو الأساس الأقوى لتملك بنى إسرائيل لهذه الأرض.

أما بخصوص القبر الذى اشتراه إبراهيم من بنى حمور فى شكيم. فإن العهد القديم لم يذكر القبر الذى فى شكيم حتى وقت دفن يوسف هناك. كما لم يذكر أن إبراهيم اشترى قبراً هناك على الإطلاق ولا حينما أراد أن يدفن سارة فى مغارة المكفيلة فى حبرون. لقد أراد ببساطة أن يشترى المغارة ليعدها لتصير مكان راحة أخير لجثمانها. لم يكن هناك خلط فى فكر إستفانوس بخصوص الموقع الحقيقى للقبر الذى اشتراه إبراهيم لسارة ولنفسه لأن الكل يعلم أن مغارة المكفيلة فى حبرون وأن حبرون كانت مدينة مغارة المكفيلة.

نستخلص من هذا أن الإشارة إلى قبر له علاقة بشكيم كان إما توقعياً بسبب استخدام بقعة شكيم لدفن يوسف، أى "القبر الذى اشتراه إبراهيم" كان المقصود أن يعنى موقع القبر الذى اشتراه إبراهيم. أو فى الموضع الذى اشتراه إبراهيم كوصف لموقع القبر الذى بجانب بلوطة مورة خارج شكيم مباشرة.[[3]](#footnote-3)

**س4:هل تصاب حوائط البيوت بالبرص كما يذكر لا14: 33-57 ؟**

****

ذكر برص الجدران فى سفر اللاويين فى الإصحاح الرابع عشر إذ قال: "وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيكُمْ مُلْكاً وَجَعَلْتُ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ. يَأْتِي الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ وَيَقُولُ لِلْكَاهِنِ: قَدْ ظَهَرَ لِي شِبْهُ ضَرْبَةٍ فِي الْبَيْتِ. فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُفْرِغُوا الْبَيْتَ قَبْلَ دُخُولِ الْكَاهِنِ لِيَرَى الضَّرْبَةَ لِئَلَّا يَتَنَجَّسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ لِيَرَى الْبَيْتَ. فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ نُقَرٌ ضَارِبَةٌ إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْحَائِطِ".

هناك بكتريا تصيب الحائط وعفن نتيجة عن الرطوبة.

إن البرص مرض يصيب الإنسان وكذلك هو نوع من أنواع العفن والفطريات والبكتريا الذي يصيب ليس فقط جدارن المنزل ولكن كذلك الثياب.. هذا النوع من الفطر ينمو على جدار المنزل فيحدث فيها بقعاً تمامًا مثلما يحدث البرص بقعاً في بدن صاحبه لذلك سمي ببرص الجدران.. هذا الفطر إما يكون فطر يهاجم المادة العضوية الموجودة في الطين المغطى به الحائط فيعطي لون الخضرة أو الحمرة. أو يكون عبارة عن طفحاً من ملح الحائط (نترات الكاليسوم) التي تكون كتلاً شمعية حينما تتحد بالمادة النيتروجنية المتحللة بالجير وتكون هذه الضربة لونها أبيض.. وعلى الأغلب هذه الضربة وهذا الفطر ينتشر في البيوت غير النظفية وغير الصحية.

وهذا الأمر موجود حتى في وقتنا الحالي حيث من المعروف أنه في الأماكن الشعبية التي تنمو فيها البكتريا، مع عدم الحرص على نظافة البيت الدورية، وعدم دهانه مع انتشار المجاري وعدم وجود صرف صحي يؤدي الأمر إلى تخزن البكتريا، فظهر أحياناً مع المنازل القديمة بما يسميها العامة (رطوبة) وهي بكتريا متعفنة فيداخل الحوائط مما يجعل بعض هذه الحوائط تظهر بها البقع الشديدة مما يتساقط معها الطلاء المتهالك القديم… وتنتشر في مواضع متعددة في المنزل. وهذا ما يشرحه الكتاب المقدس ويسميه برص.

تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي

قدم الله لليهود الشريعة الخاصة ببرص المنازل وهم بعد في البرية يسكنون الخيام، معلنًا اهتمامهم حتى ببيوتهم التي لم يسكنوها بعد. فإن كان الله يأمرنا ألا نهتم بالغد، إنما لكي يعلن اهتمامه هو بغدنا.  
هنا يقوم الكاهن بدور المهندس في عصر بدائي بالنسبة لليهود، ليطمئن على بيوت الشعب ولا تتعرض حياتهم للخطر. فإن شاهد إنسان في منزله ظهور آثار رطوبة أو نشع على الجدران، فتميل إلى الحمرة أو الخضرة، أو تكون مناطق أعمق من الجدار أي تآكلت، يتدخل الكاهن هكذا:

أولاً: يتم تفريغ المنزل من كل ما فيه قبل دخول الكاهن.

ثانيًا: يرى الكاهن العلامات ويخرج من البيت ويغلقه سبعة أيام.

ثالثًا: إن رأى الضربة قد امتدت يأمر باقتلاع الحجارة المصابة وبإلقائها خارج المدينة في مكان نجس حيث القاذورات وجيف الحيوانات... إلخ. ثم يقشرون حول الضربة ويلقون تراب الملاط أيضًا خارج المدينة في مكان نجس.

رابعًا: يقومون بعملية ترميم ووضع ملاط جديد، فإن عادت الضربة وأفرخت بعد الترميم يُهدم المنزل كله.  
خامسًا: لو أن الضربة لم تمتد تُحسب أنها برئت ويتم التطهير بعصفورين وخشب أرز وقرمز وزوفا كما في حالة الأبرص...

يلاحظ في هذا الطقس عدم تسرع الكاهن في الحكم حتى لا يفقد أحد منزله ويخسره إلاَّ بعد التأكد من خطورة الموقف... ولعل في هذا رمز لطول أناة الله معنا نحن مسكنه، فهو لا يحكم علينا بالهدم سريعًا بل يعطينا فرصًا للتوبة، وذلك كالبستاني الذي يشفع في الشجرة ويمهلها سنة فسنة، ينقب حولها ويضع زبلاً لعلها تأتي بثمر فلا تُقطع.

**س5:يذكر لو4: 25وكذلك يع5: 17 ان المطر امتنع عن الارض حتى صلى ايليا النبى فى السنة الرابعة بينما يذكر 1مل18: 1 ان المطر نزل فى السنة الثالثة فما تفسير ذلك؟**

* "وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلاَمُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ: اذْهَبْ وَتَرَاءَ لأَخْآبَ فَأُعْطِيَ مَطَراً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ" (1مل 18: 1)
* "وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلاَثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا" (لو4: 25).
* "كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَاناً تَحْتَ الآلاَمِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلاَةً أَنْ لاَ تُمْطِرَ، فَلَمْ تُمْطِرْ عَلَى الأَرْضِ ثَلاَثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ" (يع 5: 17).

**هناك ثلاث احتمالات هنا**: الأول هو أن الرقم ثلاثة هو رقم صحيح. والثانى هو أن العام الثالث المدون فى سفر الملوك يبدأ من وقت إقامة إيليا عند أرملة صرفة صيدا وليس كل وقت انعدام المطر. والثالث هو أنه من المحتمل أن يكون انعدام المطر قد بدأ قبل المجاعة بستة أشهر وهذا يجعل الثلاث نصوص دقيقة لأنها تشير إلى أشياء مختلفة.[[4]](#footnote-4)

**س6:ما سبب التناقض بين 2مل8: 26و2أخ2: 22 بخصوص عمر الملك اخزيا؟**

هذا خطأ واضح للنسّاخ، فهناك تأكيدات كافية تحدد عمر أخزيا أنه كان 22 سنة حينما ملك على يهوذا. ففى 2مل 8: 17 نجد أن يورام أبو أحزيا وابن أخاب كان عمره 32 سنة حينما صار ملكاً، ومات يورام وهو يبلغ من العمر 40 سنة، كان هذا بعد أن ظل ملكاً لمدة 8 سنوات. وبالتالى فإن ابنه أخزيا لا يمكن أن يكون عمره 42 حينما جلس على العرش بعد موت أبيه وإلا كان عمره أكبر من عمر أبيه![[5]](#footnote-5)

**س7: من هو فلان الفلانى المذكور فى را4: 1وهل نسى الوحى اسمه؟**

ذكر الاسم كان أمر يهم بنى إسرائيل جداً لأن الوعد كان لإبراهيم وإسحق ويعقوب ونسلهم، وأن من نسلهم المسيح والخلاص. لذلك حكمت الشريعة أن من يموت دون أن يقيم نسلاً كان على أخيه أو أقرب أقربائه أن يتزوج بزوجته ليقيم نسلاً على اسم الميت لئلا يمحى اسمه.

يقول سفر التثنية لموسى النبى:

* "إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعاً وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَليْسَ لهُ ابْنٌ فَلا تَصِرِ امْرَأَةُ المَيِّتِ إِلى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَليْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً وَيَقُومُ لهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. وَالبِكْرُ الذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ المَيِّتِ لِئَلا يُمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيل. وَإِنْ لمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيهِ تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلى البَابِ إِلى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لأَخِيهِ اسْماً فِي إِسْرَائِيل. لمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَّ وَقَال: لا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِليْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ وَتَخْلعُ نَعْلهُ مِنْ رِجْلِهِ وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: هَكَذَا يُفْعَلُ بِالرَّجُلِ الذِي لا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيل بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ" (تث 25: 5-10).

فالشخص الذى يرفض أن يقيم نسلاً على اسم الميت ولا يهمه أن يمحى اسم أخيه من بين إخوته كان يصير هزأة بين شعبه ويدعى اسمه فى إسرائيل "بيت مخلوع النعل".

فى سفر راعوث لم يرد الولى الأقرب للأرملة أن يقيم نسلاً على اسم الميت. لذلك قصد الوحى عدم ذكر اسمه فقيل "فلان الفلانى"، ثم ذكر الوحى اسم من قَبِلَ أن يهب نسلاً على اسم الميت إكراماً له، ليس هذا فقط بل صار هذا الشخص (بوعز) جداً لداود الذى من نسله جاء المسيح..

**س8:يذكر 1صم18: 17-27 ان داود تزوج ميكال بنت شاول بينما تزوجت اختها ميرب من عدريئيل المحولى كما يذكر 2صم6: 23 ان ميكال لم تنجب طوال حياتها لكن 2صم21: 8 يذكر ان ميكال انجبت خمسة ابناء من عدريئيل المحولى الذى هو زوج اختها فما تفسير ذلك؟**

* "وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مَيْرَبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا امْرَأَةً. إِنَّمَا كُنْ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبْ حُرُوبَ الرَّبِّ. فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: لاَ تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لِتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: مَنْ أَنَا وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صِهْرَ الْمَلِكِ! وَكَانَ فِي وَقْتِ **إِعْطَاءِ مَيْرَبَ ابْنَةِ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِيئِيلَ الْمَحُولِيِّ امْرَأَةً**. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسُنَ الأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ. وَقَالَ شَاوُلُ: أُعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونُ لَهُ شَرَكاً وَتَكُونُ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ. وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: تُصَاهِرُنِي الْيَوْمَ. وَأَمَرَ شَاوُلُ عَبِيدَهُ: تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرّاً قَائِلِينَ: هُوَذَا قَدْ سُرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ قَدْ أَحَبُّوكَ. فَالآنَ صَاهِرِ الْمَلِكَ. فَتَكَلَّمَ عَبِيدُ شَاوُلَ فِي أُذُنَيْ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلاَمِ. فَقَالَ دَاوُدُ: هَلْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ فِي أَعْيُنِكُمْ مُصَاهَرَةُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَحَقِيرٌ؟ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عَبِيدُهُ: بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ تَكَلَّمَ دَاوُدُ. فَقَالَ شَاوُلُ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسَرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ, بَلْ بِمِئَةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلاِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوقِعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَخْبَرَ عَبِيدُهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلاَمِ, فَحَسُنَ الْكَلاَمُ فِي عَيْنَيْ دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكْمُلِ الأَيَّامُ. حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ, وَأَتَى دَاوُدُ بِغُلَفِهِمْ فَأَكْمَلُوهَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً". (1صم 18: 17-27).
* "وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا" (2صم 6: 23).
* "وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ بَرْزِلاَّيَ الْمَحُولِيِّ" (2 صم 21: 8).

عدرئيل بن برزلاى المحولى هو زوج ميرب أخت ميكال بنت شاول، إذاً أبناء عدرئيل بن برزلاى هم أبناء أخت ميكال التى لم تنجب طوال حياتها لذلك ربت أبناء أختها فحسبوا بنيناً لها.

يقول آدم كلاك المفسر المعروف فى تفسيره لعبارة (2صم 21: 8) أن هناك مخطوطتين كتبت فيهما "ميرب" وليس "ميكال" كما أن هذا هو الموجود فى النص الكلدانى أيضاً ومعه التفسير التالى "وبنى ميرب الخمسة، الذين ربتهم ميكال ابنة شاول، وولدتهم هى لعدرئيل بن برزلاى."

كما أن "التناخ" الإنجليزى العبرى لجمعية النشر اليهودية يقول "ميرب" أيضاً ويضيف فى الحاشية أن هناك مخطوطتين عبريتين ذكرتا "ميرب" وليس "ميكال"، وأيضاً كثير من مخطوطات الترجمة السبعينية، وأيضاً الترجمة السريانية "البشيتا"، والترجوم، وسنهدرين 19ب.

فى ترجوم يوناثان الشهير فى تفسير هذه الآية يقول: "أبناء ميرب الخمسة الذين ربتهم ميكال بنت شاول".

**س9:هل كتب يشوع الاحداث الواردة فى يش15: 13-19 علما بان هذه الاحداث وقعت فى عصر القضاة بل ذكرت بالنص فى قض1: 11-15وهل كتب يشوع ايضا الاحداث الواردة فى يش19: 47 علما بانها ايضا وقعت فى زمن القضاة كما يذكر قض6: 36-40 فهل كتب يشوع كل هذه الاحداث وهو فى قبره ام ان يشوع ليس كاتب السفر المسمى باسمه؟**

* "وَأَعْطَى كَالِبَ بْنَ يَفُنَّةَ قِسْماً فِي وَسَطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةَ أَرْبَعَ (أَبِي عَنَاقَ) هِيَ حَبْرُونُ. وَطَرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلاَثَةَ: شِيشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ، أَوْلاَدَ عَنَاقَ. وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُكَّانِ دَبِيرَ. (وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلاً قَرْيَةَ سِفْرٍ). وَقَالَ كَالِبُ: مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سِفْرٍ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً. فَأَخَذَهَا عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبَ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ بِطَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا. فَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: أَعْطِنِي بَرَكَةً. لأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطِنِي يَنَابِيعَ مَاءٍ. فَأَعْطَاهَا الْيَنَابِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنَابِيعَ السُّفْلَى" (يش 15: 13-19).
* "وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَبِيرَ (وَاسْمُ دَبِيرَ قَبْلاً قَرْيَةُ سَفَرٍ). فَقَالَ كَالِبُ: الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً. فَأَخَذَهَا عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبَ الأَصْغَرِ مِنْهُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ بِطَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا. فَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ لَهُ: أَعْطِنِي بَرَكَةً. لأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطِنِي يَنَابِيعَ مَاءٍ. فَأَعْطَاهَا كَالِبُ الْيَنَابِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنَابِيعَ السُّفْلَى" (قض 1: 11-15).
* "وَخَرَجَ تُخُمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ وَحَارَبُوا لَشَمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعُوا لَشَمَ دَانَ كَاسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ" (يش 19: 47).
* "وَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: إِنْ كُنْتَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، فَهَا إِنِّي وَاضِعٌ جَّزَةَ الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ. فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجَّزَةِ وَحْدَهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ. وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَّرَ فِي الْغَدِ وَضَغَطَ الْجَّزَةَ وَعَصَرَ طَلاًّ مِنَ الْجَّزَةِ، مِلْءَ قَصْعَةٍ مَاءً. فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: لاَ يَحْمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَأَتَكَلَّمَ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجَّزَةِ. فَلْيَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجَّزَةِ وَحْدَهَا وَعَلَى كُلِّ الأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ. فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجَّزَةِ وَحْدَهَا وَعَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلٌّ" (قض 6: 36-40).

كان الله قد وعد يشوع ابن نون وكالب ابن يفنة بدخول أرض الموعد دون جيلهما لأمانتهما (انظر سفر العدد الأصحاح 13 و 14)، فعندما عبر إسرائيل الأردن وبدأوا فى امتلاك الأرض فى حياة يشوع بن نون حقق الله وعده لهما هما الإثنين.

بخصوص كالب بن يفنة ذكر ما يلى:

"فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجِلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ يَفُنَّةَ الْقَنِزِّيُّ: أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلاَمَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادِشِ بَرْنِيعَ. كُنْتُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادِشِ بَرْنِيعَ لأَتَجَسَّسَ الأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلاَمٍ عَمَّا فِي قَلْبِي. وَأَمَّا إِخْوَتِيَ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِي فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَاماً الرَّبَّ إِلَهِي. فَحَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلاً: إِنَّ الأَرْضَ الَّتِي وَطِئَتْهَا رِجْلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيباً وَلأَوْلاَدِكَ إِلَى الأَبَدِ, لأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَاماً. وَالآنَ فَهَا قَدِ اسْتَحْيَانِيَ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالأَرْبَعِينَ سَنَةً, مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلاَمِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. فَلَمْ أَزَلِ الْيَوْمَ مُتَشَدِّداً كَمَا فِي يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ هَكَذَا قُوَّتِي الآنَ لِلْحَرْبِ وَلِلْخُرُوجِ وَلِلدُّخُولِ. فَالآنَ أَعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعَنَاقِيِّينَ هُنَاكَ, وَالْمُدُنُ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِي فَأَطْرُدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. فَبَارَكَهُ يَشُوعُ, وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّةَ مُلْكاً" (يش 14: 6-13).

* ببساطة لقد تملك كالب بن يفنة الأرض فى أيام يشوع ثم تكرر ذكر نفس الحادثة فى سفر القضاة. فالنصين (يش 15: 13-19، و قض 1: 11-15) هما لحادثة واحدة.
* أما (يش 19: 47) فقد حدثت فى أيام يشوع فالأرض تم تقسيمها فى أيام يشوع بن نون.
* أما قضاة 6: 36-40 فلا علاقة لها بيشوع بن نون ووردت فى سفر القضاة.

**س10:يذكر تك46: 27 وكذلك خر1: 5 وكذا تث10: 22 ان عدد اسرة يعقوب الذين جاؤوا الى مصر سبعين نفسا بينما يذكر أع7: 14ان عددهم كان خمسة وسبعون فما تفسير ذلك؟**

يقترح بعض دارسو الكتاب المقدس أن الرقم الذى ذكره إستفانوس صحيح ويقولون أن كل من الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) والمخطوطات العبرية للعهد القديم المكتشفة فى منطقة البحر الميت يستخدم العدد 75 كما قال إستفانوس.

البعض الآخر يقترح أن لوقا سجل عظة إستفانوس بدقة وأن إستفانوس مع ذلك أخطأ. فسفر الأعمال هو تسجيل غير مخطئ لحديث إستفانوس الذى أخطأ هو فيه، لأن الحساب الموازى ورد فى تكوين 46: 27 وأعطى الرقم 70. لكن الاعتراض الأساسى على هذا الرأى هو أن ما تضمنه لوقا عن خطاب إستفانوس يوحى بأن ما قاله صحيح. علاوة على ذلك فقد قال النص إن استفانوس كان "مملؤاً من الروح القدس" حينما قال هذا الحديث.

هناك شرح آخر يشير إلى أن التعارض يمكن شرحه من واقع أن إستفانوس كان يقتبس من الترجمة السبعينية (النص اليونانى للعهد القديم) التى تقول "وكل الأنفس الخارجة من يعقوب كانت 75" (خر 1: 5)، وليس النص العبرى الذى يقول "كانت جميع نفوس الخارجين من صلب يعقوب سبعين نفساً ولكن يوسف كان في مصر" (خر 1: 5). إذن الفرق هو فى الطريقة التى يتم بها جمع العدد.

كان ليعقوب اثنى عشر ابناً. فإذا أضفنا الأحفاد وأبناءهم سيكون المجموع 66. وإذا أضفنا أفرايم ومنسى اللذان ولدا ليوسف فى مصر يصير المجموع 68. ثم إذا أضفنا يعقوب وزوجته يصير المجموع 70 كما يسجل النص العبرى. لكن الترجمة السبعينية تبدأ بأبناء يعقوب الاثنى عشر وتضيف أحفاد يعقوب وأبنائهم فتصل إلى 66 ثم تضيف عدد 7 نسل يوسف الإضافى فى مصر الذين كانوا أبناء إفرايم ومنسى اللذان ولدوا لابنى يوسف بعد هجرة يعقوب إلى مصر لكن قبل موته. ولم تحسب الترجمة السبعينية يعقوب وزوجته وبهذا يصل العدد إلى 75 كما ذكره إستفانوس فى سفر الأعمال.[[6]](#footnote-6)

1. When Critics Ask p. 214. [↑](#footnote-ref-1)
2. When Critics Ask p. 325. [↑](#footnote-ref-2)
3. Encyclopedia of Bible Difficulties, p.379-381. [↑](#footnote-ref-3)
4. When Critics Ask, p. 530. [↑](#footnote-ref-4)
5. When Critics Ask, p. 194. [↑](#footnote-ref-5)
6. When Critics Ask p.432-433. [↑](#footnote-ref-6)